فسأله كيف ظفر بالظبي واين وجده فقال لهم اني بت في هذه الليلة
انتصيد فنصبت شركا وكنت قريبا منه فلما اصبحت جاء هذا الظبي ومعه
غزال فمر [illegible] ودرج في جهة غير جهة الشرك وجاء هذا الظبي
يمشي حتى وقع في الشرك فاخذته وقصدت به المدينة حيا
لعلمي انه اذا دوي حيا طولبت بما عليه من الحلي فرايت ان ادخله
وادخل به كما فهذي خبري   فقال له التاجر لقد خبي عليك
شحات الخيبة والحرمان فماذا عليك لو اطلقته وحصلت انت على
ما كان عليه من الزينة لقد صدق القايل لا يدخل الشره مدخلا
الا اعقبه الحرمة   ولا يدخل البخل مدخلا الا اعقبه
الحسرة الا ترى ان من جملة الشره والبخل على اكل اللقمة
التي عافها نفسه كان معرضا للحرمة بسرعة ما اكله والحسرة
عليه عند فراقه ثم ان التاجر بعث بالظبي الى ولده مع احد عبيده
وقال للصياد ارجع معي فأري الجهة التي رايت الغزال يسعى نحوها

فرجع

٤٠ فرجع به الى تلك الجهة وجعل الصياد يفتش ويتشوف على المواضع
المرتفعة ويمشي التاجر على رسله فسمع من بيت الغزال الذي صوته
فصاح به التاجر فلما سمع الغزال صوته عرفه فصوت فاتبع التاجر
الصوت حتى قام عليه فاذا هو في اخدود داي شق في الارض
متشبثا فيه فاخذوه ونادى الصياد فوهب له دراهم واصرفه
٩ ورجع التاجر بالغزال الى ولده فكملت مسرة الغلام وجعل الغزال
يتجنب الظبي اذا راه ولا يالفه وكان اذا حصل معه في موضع نفر منه
اشد النفار فتنغصت مسرة الغلام لذلك وجهدوا اهله بكل حيله
ان يجمعوا بين الغزال والظبي على حال الفة وسكون فلم يقدروا
على ذلك فبينا الغزال يوما نايم في بيت اذ دخل عليه الظبي
فعاتبه على نفاره منه وطول هجرته فقال له الغزال انبسط عذرك
اني احوج ما كنت الى عونك واوثق ما كنت بنصرك فقال له الظبي
اني لم اغدر ولم اخن ولكن عدم رسوخك في علم التجربة اوقعك في

Copyright © King Saud University